الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان
ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية والزراعة
23 و 26 يناير/كانون الثاني 2009
نيويورك

**جدول الأعمال**
**(Rev.1)**

**الجمعة 23 يناير/كانون الثاني 2009**

**الأمن الغذائي**

**في الصبيحة**

***البند 1: نمو السكان والتحضر السريع: تزايد انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية***

**الوكالة الرائدة:** برنامج الأغذية العالمي

**رئيس المجلس التنفيذي:** سعادة السيد: José E. Barbosa
سفير جمهورية الرأس الأخضر لدى إيطاليا ومنظمات الأمم المتحدة المتمركزة في روما

**ممثل الوكالة:** السيد: John M. Powell
نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ومدير دائرة الشؤون الخارجية وتنمية الموارد

**المتحدث المستضاف:** سعادة السيد: Sirodjidin M. Aslov
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان لدى الأمم المتحدة

**في الظهيرة**

***البند 2: تقلب أسعار الأغذية وعلاقة ذلك بالأمن الغذائي والتغذوي***

**الوكالة الرائدة:** اليونيسيف

**رئيس المجلس التنفيذي:** سعادة السيد: Anders Lidén
الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

**ممثل الوكالة:** السيدة: Ann M. Veneman
المدير التنفيذي لليونيسيف

**المتحدث المستضاف:** سعادة السيد: Filipe Chidumo
الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق لدى الأمم المتحدة

الدكتور: David Nabarro
منسق منظومة الأمم المتحدة المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمي وأنفلونزا الطيور وأنفلونزا البشر

| | |
|---|---|
| | السيد: Ndolamb Ngokwey<br>المنسق المقيم للأمم المتحدة، موزامبيق |
| **الاثنين 26 يناير/كانون الثاني 2009**<br>**التنسيق** | |
| **في الصبيحة** | |
| ***البند 3: التنسيق بين الصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة: أفضل أساليب العمل*** | |
| **الوكالة الرائدة:** | صندوق الأمم المتحدة للسكان |
| **رئيس المجلس التنفيذي:** | سعادة السيد: محمد خزاي<br>سفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة |
| **ممثل الوكالة:** | السيدة: Thoraya Ahmed Obaid<br>المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان |
| **المتحدث المستضاف:** | سعادة السيد: Filipe Chidumo<br>الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق لدى الأمم المتحدة<br>السيد: Ndolamb Ngokwey<br>المنسق المقيم للأمم المتحدة، موزامبيق |
| **في الظهيرة** | |
| ***البند 4: التنسيق بين الصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة: الجانب البرنامجي – إعادة تعزيز قدرات الدول: الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة من أجل تنمية القدرات الوطنية*** | |
| **الوكالة الرائدة:** | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي |
| **رئيس المجلس التنفيذي:** | سعادة السيد: محمد خزاي<br>سفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة |
| **ممثل الوكالة:** | السيد: Kemal Derviş<br>مدير شؤون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي |
| المتحدث المستضاف: | الدكتور Dedi Masykur Riyadi<br>وزير الخبراء في بابيناس<br>وزارة التخطيط<br>جمهورية إندونيسيا |

**البند 1: النمو السكاني والتمدين السريع: تفاقم مشكلة انعدام الأمن الغذائي في السياقات الحضرية**

1- دعا رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية والزراعة نائب المدير التنفيذي للبرنامج إلى عرض ورقة المعلومات الأساسية باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي. وأشار نائب المدير التنفيذي إلى نمو المناطق الحضرية السريع وإلى "الوجه الجديد" للفقر والجوع وانعدام الأمن الغذائي الذي يشهده من يعيش في ظل هذه المشاكل. فالفقر الحضري سيصبح، وبصورة متزايدة، تحدياً رئيسياً يواجه التنمية ويعترض سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليه دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ووجه أنظار أعضاء المجلس إلى بعض الأبعاد الأوسع نطاقاً والتي تبين أن الأزمتين الغذائية والمالية ستزيدان من صعوبة الاستجابة لتحدي التوسع الحضري. فمن أصل بليون من البشر يعانون من الجوع، يعيش الكثيرون في المناطق الحضرية، ولابدّ من الاستجابة لاحتياجاتهم في الوقت المناسب. وفي حين أن من الأهمية بمكان كفالة الاستجابة للفقر والجوع وسوء التغذية في المناطق الحضرية، فإن هناك عشرات من الملايين الصامتة في مناطق نائية لا يُسمع صوتهم ويتعين ألا ننساهم. ويمكن للمساعدة الغذائية والتغذوية أن تعالج الاحتياجات الفورية وأن تكون محركاً هاماً يدفع بعجلة النمو الذي تشتد الحاجة إليه في الأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة، حيث يمكن التدليل بقوة، اقتصادياً، على أن لتحسين تغذية الناس وتعليمهم أثراً ايجابياً على الإنتاجية والنمو. وأخيراً، أوضح أن الكوارث المتصلة بالمناخ تُضعف الصحة والتغذية والتعليم، وأن جانباً من آليات التصدي لدى المجموعات السكانية المتأثرة بتغير المناخ إنما يقوم على الانتقال إلى المناطق الحضرية، مع أن بعض هذه المناطق نفسها معرضة للظواهر المتصلة بالمناخ.

2- واختتم نائب المدير التنفيذي عرضه مشدداً على ضرورة دعم الاستجابات والمبادرات الحكومية بتدابير منسقة بين مؤسسات الأمم المتحدة، ومؤكداً الحاجة إلى حشد تآلف عريض من الجهات الفاعلة يشرك الحكومات ومديري المدن ويمدّ يده إلى المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني العاملة على التصدي للفقر الحضري. وأوضح أن هناك حاجة إلى التركيز الحاد على التوسع الحضري والمشاكل الخاصة التي يواجهها جياع المناطق الحضرية والفقراء فيها، ومنها التحديات الناشئة عن كون مناطق الصفيح غير مسجلة وعن ارتفاع معدلات تنقل فقراء المناطق الحضرية وضعف إمكانية حصولهم على الخدمات الاجتماعية. وهناك حاجة إلى توفر الدعم من الحكومات على جميع المستويات لبلوغ استجابات ملائمة تكفل توفير الأغذية والأمن الغذائي لفقراء المناطق الحضرية.

3- وتكلم الممثل الدائم لطاجيكستان فعرض منظورات بلده حول الطرق التي اتبعتها الحكومة في معالجة المسائل التي طرحتها أزمة الأغذية والطاقة. وبيّن أن 72 في المائة من السكان يعيشون في سياقات حضرية، وأن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في بلاده لا تتجاوز 7 في المائة. وقد كان لارتفاع أسعار الأغذية في 2007 أثر سلبي على أفقر الناس. ففواتير الأغذية المستوردة تضاعفت ثلاث مرات وبات الحصول على الغذاء غير

مضمون. وشدد على أن الأمن الغذائي يعتبر أولوية لدى الحكومة التي عالجت هذه المسائل لا من خلال انتاج المزيد من الأغذية فحسب بل كذلك بزيادة القدرة الشرائية لدى أفقر الناس.

4- وأشاد كثير من الوفود بورقة المعلومات الأساسية وأعرب العديد منها على تأييدها لما تعتزمه مؤسسات الأمم المتحدة من العمل في المناطق الحضرية، بيد أنها حذرت من إهمال المناطق الريفية وحثّت على إشراك جهات شريكة أخرى معنية، من قبيل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في هذه الجهود. ويتعين أن يستند تخطيط البرامج والتدخلات إلى تقديرات لمدى التأثر، مع مشاركة جميع الجهات من أصحاب المصلحة بين فقراء المناطق الريفية، ولاسيما النساء. علاوة على ذلك، أوضح بعض الوفود أن لمشاركة القطاع الخاص أهمية أساسية لإنجاح البرامج. وأبرزت بضعة وفود أهمية دعم الاستجابات والمبادرات الحكومية، على أنها شددت ضرورة كفاية التحضيرات الخاصة بالسياسات على الصعيدين الوطني والقطري الفرعي، والاستثمارات في بناء قدرات الدولة والبلديات.

5- وفي معرض الإجابة على هذه النقاط، أوضح أعضاء فريق المناقشة أن العمل مع الفقراء في المناطق الحضرية أشدُّ صعوبة من العمل معهم في المناطق الريفية نظراً لأن العلاقات المجتمعية وصلات القرابة ليست على نفس الدرجة من القوة في المناطق الحضرية. إضافة لذلك، فإن عوامل من قبيل التنقل وانعدام القدرة على إسماع صوتهم وصعوبة تنظيم المجتمعات محلياً، كلها تعيق جهود الفقراء لتحقيق المشاركة بنجاح وبشكل منظم. وجرى التسليم بدور القطاع الخاص في إنتاج الأغذية وتوزيعها. وذكر على وجه الخصوص العمل الجاري الذي تضطلع به مؤسستا بيل وملينداغيتس وروكفلر والذي تقوم به مؤسسة الأمم المتحدة لتحسين وصول صغار المزارعين إلى الأسواق، مقابل ميزانية مشتريات غذائية في البلدان النامية بلغت قيمتها بليوناً من الدولارات الأمريكية في 2008.

**<u>البند 2:</u> عدم استقرار أسعار الأغذية وارتباطه بالأمن الغذائي والتغذوي**

6- دعا رئيس المجلس التنفيذي ليونيسيف المديرة التنفيذية لليونيسيف إلى عرض ورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بعدم استقرار أسعار الأغذية وارتباطه بالأمن الغذائي والتغذوي باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي. وسلطت المديرة التنفيذية الضوء على التحديات المستمرة التي أوجدها عدم استقرار أسعار الأغذية، وخصوصاً دور هذه الأسعار في مضاعفة أوجه الضعف في البلدان النامية، فمن المرجح أن تدهور الوضع التغذوي للفقراء سيزداد تفاقماً بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. كما شددت على أهمية التعاون الوثيق لمكافحة آثار عدم استقرار أسعار الأغذية والأزمة الاقتصادية العالمية لضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

7- وأشار منسق فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية والتابعة للأمين العام، إلى آليات الاستجابة المنسقة لدى الأمم المتحدة المعمول بها لدعم الحكومات في تدابيرها القصيرة الأجل والطويلة الأجل

الرامية إلى تحقيق ما يلي: تخفيف أثر عدم الاستقرار في أسعار الأغذية؛ وزيادة الإنتاجية الزراعية، وخصوصاً لدى مزارعي الحيازات الصغيرة؛ والتصدي لنقص التغذية؛ وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية القادرة على الصمود، على النحو المفصل في إطار العمل الشامل الصادر في يوليه/تموز 2008. وقد تلقى برنامج الأغذية العالمي دعماً كبيراً لتوسيع نطاق برامجه، غير أن التمويل لا يزال أقل بكثير من الاحتياجات المقدرة لدعم جميع نتائج الإطار.

8- وأبرز منسق الأمم المتحدة المقيم في موزامبيق شدة اعتماد ذلك البلد على استيراد الأغذية، واستعرض ما تقدمه الأمم المتحدة من دعم منسق للاستجابة الحكومية لارتفاع أسعار الأغذية. وأوضح أن هذه الاستجابة تجري أساساً على مسارين اثنين هما: (1) تعزيز إنتاج الأغذية وتجارتها؛ (2) التوسع في نطاق العمل الاجتماعي وشبكات الأمان للفئات الأشد تأثراً في ميادين التعليم والتغذية والصحة. وتحدث ممثل جمهورية موزامبيق الدائم لدى الأمم المتحدة بمزيد من التفاصيل عن استجابة حكومة بلاده، وخصوصاً فيما يتعلق ببدء "ثورة خضراء" معجلة، وعن الخدمات الحيوية التي تؤديها مؤسسات الأمم المتحدة بصورة يجري تنسيقها عن طريق فريق الأمم المتحدة القطري.

9- وفي سياق المناقشات التي تبعت ذلك، أعربت عدة وفود عن قلقها إزاء الأزمة الاقتصادية العالمية وتسببها في تفاقم تدهور قدرة الفقراء الشرائية، الأمر الذي يضاعف من عدد السكان الرازحين تحت وطأة الفقر والذين لا يستطيعون الحصول على احتياجاتهم من الأغذية، مما يؤدي إلى احتمال واقعي تماماً يتمثل في عدم بلوغ الهدف الإنمائي رقم 1 للألفية ("القضاء على الفقر المدقع والجوع").

10- وأعربت الوفود عن تأييدها لإطار عمل الأمم المتحدة الشامل وشددت على أهمية تنسيق استجابة الأمم المتحدة؛ واستشهدت الوفود بموزامبيق كدراسة حالة جيدة في هذا السياق، وأشارت أيضاً إلى عزم المنظمة على العمل باعتبارها "أمماً متحدة واحدة". كما أعربت الوفود عن دعمها لتوسيع الشراكة لمواجهة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، على نحو ما اقترحه الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي للجميع، والذي اشتركت في تنظيمه حكومة أسبانية والأمم المتحدة، وذلك في مدريد في 26-27 يناير/كانون الثاني 2009. واعتُبر أن لتقديم المساعدة لمزارعي الحيازات الصغيرة أهمية حيوية نظراً لأن بإمكان هذه المساعدة أن تحقق استقرار الإمدادات المحلية من الأغذية. وعُرضت توصية محددة تدعو إلى زيادة نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة لتدابير مواجهة الجوع.

11- وأوصى عدد من الوفود بالاستجابة لعدم استقرار أسعار الأغذية على نحو متكامل متعدد القطاعات، حيث أن أثر هذه السعار ينعكس في قطاعات التغذية والصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والحماية العامة. وتعتبر النساء معرضات للتأثر بصورة خاصة، ولاسيما اللاتي يترأسن أسرهنّ، نظراً لأن قدرتهن على مواجهة عدم

استقرار أسعار الأغذية أضعف عموماً. كما أنهن كثيراً ما يواجهن مخاطر العنف، وخصوصاً في أوقات انعدام الأمن الغذائي. وشددت عدة وفود على دور مؤسسات الأمم المتحدة في تمكين المرأة.

12- وفي معرض الإجابة على هذه النقاط، دعا أعضاء فريق المناقشة إلى البحث عن الفرص الكامنة في عدم الاستقرار الحالي وما يرجّح من تفاقم الأحوال بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، لمعالجة المشاكل العميقة المترسخة. ويمكن للأمم المتحدة أن تؤدي دوراً قوياً في المساعدة على بناء القدرات الوطنية وتوفير المساعدة التقنية والترويج لشراكات أوسع نطاقاً مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني. ويبين مثال موزامبيق كيف يمكن للاستجابة المنسقة من جانب الأمم المتحدة أن تدعم الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية.

13- وفيما يتعلق بدعم مزارعي الحيازات الصغيرة، تعمل المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها مع البنك الدولي على مواجهة التحديات التي تعترض طريق هؤلاء المزارعين، مع إدراك أن أغلبيتهم من النساء. ويعتبر نوع الجنس شاغلاً ثابتاً في جميع جوانب استجابة الأمم المتحدة.

14- وأعادت المديرة التنفيذية لليونيسيف التأكيد على حسن التنسيق في منظومة الأمم المتحدة تحت قيادة الأمين العام، وشددت على الحاجة إلى تعزيز الشراكة الأوسع نطاقاً. واعتبرت أن نهج دورة الحياة أساسي للتغلب على مشكلة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي ولبقاء الأم والطفل. ويشمل هذا النهج تلبية الاحتياجات التغذوية للحوامل؛ والترويج للرضاعة الثديية حصراً؛ وضمان توفر الأغذية التكميلية المغذية للرضع وصغار الأطفال. وهناك حاجة إلى إتباع نهج متكامل، نظراً لما يوجد من تفاعل بين المرض وسوء التغذية ولأثر سوء الصرف الصحي والنظافة الصحية على سوء التغذية.

15- وهناك جانب ايجابي لعدم استقرار أسعار الأغذية يتمثل في أن العالم بدأ يركز اهتمامه على زيادة إنتاجية الأغذية وعلى الدور الهام الذي تؤديه التغذية في ميدان الصحة.

**<u>البند 3:</u> التنسيق بين الصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة: أساليب العمل**

16- تولى رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان رئاسة الجلسة المخصصة لمناقشة موضوع التنسيق بين الصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بأساليب العمل. وعرضت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ورقة العمل حول هذا الموضوع باسم المنظمات الأربع، وركزت على التقدم المحرز على الصعيد العالمي فيما يتعلق بتنسيق أساليب العمل. وتكلّم منسق الأمم المتحدة المقيم في موزامبيق مؤكداً على الإنجازات التي تحققت والتحديات المواجهة في موزامبيق فيما يتعلق بتنسيق أساليب العمل. كما قدم ممثل موزامبيق الدائم لدى الأمم المتحدة تقريراً شدد فيه على الأهمية التي تعلقها بلاده على إصلاح الأمم المتحدة، وخصوصاً على مسألة تبسيط أساليب العمل وتنسيقها.

17- وخلال المناقشة، أعربت الوفود عن لتأييدها للعمل الجاري بشأن تنسيق أساليب العمل، واهتمامها به، بما في ذلك الاقتراح المتعلق بذلك. وشددت الوفود على الحاجة إلى إحراز تقدم على صعيد منظومة الأمم المتحدة كلها، مع المراعاة التامة لما يوجد من توجيهات حكومية دولية. وأشادت الوفود بفريق الأمم المتحدة القطري في موزامبيق لما أحرزه من تقدم. ودعا عدد من الوفود منظومة الأمم المتحدة إلى التأكد من اقتران الإصلاحات الجارية على المستوى القطري بإصلاحات مماثلة على المستوى العالمي وإلى التأكد من توفير الدعم الكافي للبلدان.

18- وأكدت الوفود أن الوفورات المتحققة في التكاليف من خلال تنسيق أساليب العمل على المستوى القطري ينبغي أن تحوّل إلى البرامج المنفذة في البلدان المعنية. وطلب بعض الوفود مزيداً من التوضيح حول الفارق بين العمل المنفذ في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق والعمل الجاري في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

19- وفي معرض ردها على هذه النقاط، شكرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الوفود لما تقدمه من دعم وتوجيه. وأعربت مجدداً عن التزام منظومة الأمم المتحدة الجاد بتنسيق أساليب العمل وبمعالجة المسائل التي أبرزتها الدول الأعضاء. وأشارت إلى وجود تقسيم واضح للعمل بين المستوى العالمي حيث تلتمس الأمم المتحدة الحلول الشاملة للمنظمة كلها من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وبين عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الداعم للبلدان. فمن المستوى القطري تحوّل المجموعة الإنمائية الدروس المستفادة والمسائل التي تقتضي اهتمام المنظومة كلها إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وأوضحت كذلك أن جانباً هاماً من إصلاح الأمم المتحدة والاتساق فيها لابدّ أن يجري على مستوى مجالس الإدارة بحيث تتلقى مؤسسات الأمم المتحدة جميعها الرسائل نفسها. وشكر المنسق المقيم في موزامبيق الوفود على دعمها وأشار إلى أن لتنسيق أساليب العمل أهمية أساسية لتنفيذ البرنامج القطري. واختتم المناقشة ممثل موزامبيق الدائم لدى الأمم المتحدة ملاحظاً أن تجزؤ منظومة الأمم المتحدة ليس خياراً مقبولاً لأن البلدات بحاجة إلى منظمة أمم متحدة تتسم بالقوة والاتساق.

**<u>البند 4:</u> تدعيم قدرة الدولة: نهج متسق تتبعه منظومة الأمم المتحدة إزاء تنمية القدرات الوطنية**

20- دعا رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى افتتاح المناقشة حول تنمية القدرات الوطنية ودور جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وشدد مدير البرنامج الانمائي على أهمية التنسيق في منظومة الأمم المتحدة للمساهمة في زيادة النشاط الاقتصادي والتوزيع المنصف للثروة والإدارة البيئية المستدامة وإشراك مزيد من الناس في العمليات الديمقراطية. وأوضح أن الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية يكمل بعضها بعضاً، وأكد مجدداً أن المعارف المتجمعة لدى مؤسسات الأمم المتحدة يمكن أن تساعد الدول على تحقيق أهدافها الانمائية.

21- وانتقل مدير البرنامج الانمائي إلى مناقشة الدور الأساسي للدول في ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار وحفظ السلام في مجتمعاتها، والحاجة إلى الاستثمار في قدرات قيادات الدول ومؤسساتها على القيام بذلك. وشدد على قيمة عمل الدولة في التمكين والتيسير بين المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الانمائيين الدوليين لدفع عجلة التقدم في تنفيذ جداول العمل الوطنية. وأوضح أن من شأن الخبرة المتجمعة لدى مؤسسات الأمم المتحدة أن تلعب دوراً حافزاً في الترويج لإيجاد حلول تستند إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

22- وأخذت نائبة الممثل الدائم لإندونيسيا الكلمة نيابة عن ممثل وزارة التخطيط الذي لم يتمكن من الحضور،وسلطت الضوء على المنجزات التي تحققت مؤخراً في ميدان تنمية القدرات في بلدها، بما في ذلك الانتخابات السلمية وجهود إعادة الاعمار بعد كارثة تسونامي وتهيئة الخروج مبكراً من صندوق النقد الدولي. واستشهدت بعملية "تطويع" إعلان باريس بشأن فعالية المعونة (والمقصود بذلك التزام جاكرتا الخاص بالمعونات الموجهة لفعالية التنمية) باعتبار ذلك إطاراً رئيسياً لإندونيسيا وشركائها الانمائيين. ونوهت، في هذا السياق، بالمساعدة الفعالة التي قدمتها الأمم المتحدة لتعزيز القدرة على الصعيد الوطني الفرعي على اضفاء صفة محلية للأهداف الانمائية للألفية، كما قدمت المساعدة على معالجة مسائل بناء القدرات في المؤسسات الوطنية والمحلية العاملة على تنفيذ سياسة اللامركزية الجديدة، وهي تقوم بدور الوسيط لاقتسام المعرفة والخبرة العالمية في ميادين من قبيل تغير المناخ والانتخابات المحلية واستراتيجيات الحد من الفقر. فهذه الجوانب أبرزت قدرات إندونيسيا بينما دأبت على التعلم من قدرات الآخرين. وأعربت عن شكرها للمجلس لتشجيعه لمبادرات تنمية القدرات على المستوى القطري، ولمنظومة الأمم المتحدة لما تقدمه من دعم للمساعدة على تلبية احتياجات البلدان.

23- وأعربت الوفود عن تأييدها للتركيز على تنمية القدرات الوطنية، على نحو ما ورد في استعراض الثلاث سنوات الشامل لعام 2007. وأعادت التأكيد على أنه بينما يتعين على كل منظمة أن تضع الأولويات في مجال بناء القدرات وتنمية القدرات وفقاً لما لديها من ولايات، فإن عليها جميعاً أن تسترشد بالأولويات التي تحددها بلدان البرامج. وطلب أحد الوفود إلى مجموعة الأمم المتحدة الانمائية أن تعترف باختلاف وجهات النظر بين الجهات الانمائية الفاعلة فيما يتعلق بالاتساق على مستوى المنظومة، واقترح أن من شأن المفاهيم التي تدور حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أن تعزز تنسيق الأنشطة التنفيذية بين مؤسسات المنظومة. وطلب الوفد أن تقوم المجموعة الانمائية بتحليل المجالات التي يمكن فيها التنسيق والتي يتصف فيها التنسيق بالفعالية ، وذلك على اساس الولايات والميزات المقارنة لدى كل من المنظمات، وأن تقدم المجموعة تقريراً عن ذلك التحليل. وطلب اثنان من الوفود مزيداً من الابتكار والتنسيق لمساعدة البُلدان على بلوغ الأهداف الانمائية للألفية وغيرها من الأولويات الانمائية الوطنية، وشددا على الحاجة إلى مواصلة الاصلاحات. وشجع الوفدان هذان أفرقة الأمم المتحدة القطرية على إعطاء الأولوية لتنمية القدرات، ودعا الاثنان إلى استخدام إطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية بصورة أكثر تحديداً لقياس نتائج تنمية القدرات. وطلب المجلس مواصلة الحوار حول مسألة تدعيم تنمية القدرات الوطنية ودور جهاز الأمم المتحدة الانمائي في هذا المجال.